

# درس 11 سقوط أنطاكيا وحصار طرابلس | الحروب الصليبية ج1

## | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - 00:00:03

مضلة ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم

في هذا اللقاء الطيب - 00:00:13

ابن مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الحادية عشرة من حلقات قصة الحروب

الصليبية في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على حصار انطاكيا. واتكلمنا على سقوط انطاكيا وعلى المذبحة الشنيعة التي قام بها

الصليبيون في هذه المدينة المسلمة. وعلى - 00:00:23

لقتل عشرات الالاف من المسلمين واستباحة الديار واسر وسبي عدد هائل من النساء والاطفال. وتكلمنا عن آآ القدوم الكبيرة لجيش

الموصل بالاشتراك مع جيش دمشق وجيش حمص وبعض الجيوش الاسلامية الاخرى. وحصار ان تقي بهذا الجيش بعد دخول

الصليبيين فيها - 00:00:43

لا بالاية اصبح المسلمون هم الذين يحاصرون الصليبيين في داخل آآ مدينة انطاكيا. طيب ايه اللي حصل في داخل مدينة انتاكايا؟ آآ

عرفنا ان الامبراطور البيزنطي لم يأتي بنجدة كما وعد لانتاكايا الصليبيين في داخل انطاكيا خوف من الجيش الاسلامي الكبير. وفي

نفس الوقت - 00:01:03

في داخل اه انطاكيا بوهيمنت استطاع تحريك عواطف الجيش الصليبي بادعائه انه اكتشف الحرب التي قتل بها عيسى عليه سلام

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. فادعى هذا الادعاء وتحركت الحمية في قلوب الجيش الصليبي لانه احد القساوسة قال -

00:01:23

انه اه رأى ان الجيش الصليبي ان قاتل وفي مقدمة هذه الحربة فانه ينتصر وبالتالي حمل اه اه ريمون الرابع الذي كان يدعي الصبغة

الدينية حمل الحربة وتقدم في مقدمة الجيوش وانطلق اه يفتح الابواب - 00:01:43

وتتقدم الجيوش الصليبية لقتال الجيوش المسلمة. في هذه الاونة في داخل الجيش المسلم حصلت بعض المشاكل. للاسف الشديد

كربوغاء وجد ان الجيش بتاعه مع كبر حجمه الا انه قد يكون اقل من الجيش الصليبي. وبالذات ان الجيش الصليبي يقاتل قتال حياة

او موت. فاراد ان يرفع - 00:02:00

عدد الجيش الاسلامي فبدأ يفكر في التفاوض مع رضوان ملك حلب للاتيان بقوة من حلب وبالذات ان حلب قريبة جدا من ان تاكيا

ووجود حلب في داخل المعركة ممكن يحسن جدا جدا من قسم المسلمين لانهم حتى لو اتغلبوا يقدرودا يرتدوا الى حصون حلب

القوية والمنيعة. لكن - 00:02:20

تفكير كربغة هذا ومع انه كان تفكيراً صائباً وسليماً وعسكرياً وإسلامياً من كل الواجه هو تفكير سليم الا ان هذا التفكير لم دقاق ابن

توتش. دقاق ابن توتش اللي هو حاكم دمشق وله اخو رضوان ابن توتش ملك حلب كان على خلاف شديد ونزاع عقيم مع اخيه -

00:02:40

فرفض ان رضوان اللي هو اخوه ينضم الى الجيش وبالتالي هدد بالانسحاب. يا اما هو يا اما رضوان. تخيل في مسل هذه الظروف ويرفض ان يشترك في جيش مع اخيه الشقيق اللي هو رضوان ابن توتش سبحان الله - [00:03:00](#)

وازاء هذا الموقف من دقاق برضو حسين اه ابن ملاعب اللي هو كان امير حمص بدأ يقلق لان رضوان كان اه يعني كبير هذه المنطقة همسة قريبة من حلب وممكن يتعرض للانتقام رضوان ورضوان مش مشترك في الجيش. المهم بدأ الموضوع يدخل فيه العصبية ويدخل فيه الامور الشخصية - [00:03:15](#)

والمصالح الذاتية وبدأ كل واحد يفكر بالانسحاب بجيشه ان جاء رضوان وامام هذا الوضع كربغا آآ يعني قرر انه لا يستعين برضوان وبالتالي خسر المسلمون قوة عسكرية كبيرة وان لم يكونوا قد يخسروا الكثير رضوان نفسه ما كانش عنده اي ميول اسلامية ولا اي ميول جهادية ولا اي ميول للتضحية باي - [00:03:35](#)

شيء في سبيل الحفاظ على ارواح المسلمين فده الوضع وده دي مأساة الجيش الاسلامي في ذلك الوقت واطف الى كل هذا انه ظهرت نكرة في داخل الجيش الاسلامي تدعو للفتنة - [00:03:55](#)

والتفرقة بين العرب وبين السلاجقة الاتراك. وطبعا هذه عبية الجاهلية كما سماها صلى الله عليه وسلم وهو الفخر بالاباء والفخر وكلنا لادم وادم من تراب. هذا الكلام لم يكن في ذهن اولئك الذين شاركوا في هذه المعركة فظهرت فيهم هذه النعرات. وظهر صراع بين العرب - [00:04:09](#)

بين الاتراك وتخيل الجيش الاسلامي في هذا الوضع يقابل الصليبيين والصليبيون يقاتلون قتال حياة او موت. وبدأ نظام المروع بين الجيش الاسلامي وبين الجيش الصليبي في بادئ المعركة كان الانتصار في صف الجيش الاسلامي. وكانت الحمية كبيرة عند المسلمين ولكنهم كما ذكرنا كانوا يقاتلون من - [00:04:29](#)

اجل الحفاظ على املاكهم لا الحفاظ على دينهم. كانوا يقاتلون من اجل توسيع المناطق التي يحكمونها ومناطق النفوذ لا يقاتلون دفعة لدين الله عز وجل او لراية لا اله الا الله محمد رسول الله. من كانت هذه الصفة يا اخواني واخواتي فانه قد ينتصر في موقعة او مع ركعتين - [00:04:54](#)

قد يحقق بعض النجاحات في احد الميادين لكنه في النهاية ينهزم لان الله عز وجل لا ينصر الا من نصره. لا ينصر الا من كان خالصا له سبحانه وتعالى. وبالتالي بعد احتدام القتال والصليبيين يقاتلون في منتهى الضراوة لانهم ليس لهم بعد ذلك ملجأ بالمرّة - [00:05:14](#) الا السيوف والا الدروع وان المدد الذي لهم هناك في اوروبا بعيد جدا عنهم بمئات والاف الاميال فليس لهم الا ان ينتصروا والا سحقوا في هذه المعركة وبالتالي قاتلوا قتالا مريرا. وفي النهاية للأسف الشديد قرر دقاق امير دمشق ان ينسحب بجيشه من المعركة. وكذلك فعل - [00:05:34](#)

امير حمص ووجد كربغا نفسه وحيدا امام الجيش الصليبي فانسحب تدريجيا حتى خرج من ارض القتال لكن الصليبيون لم يتركوا الجيش الاسلامي واعلنوا انهم لا يبحثون في هذه المعركة اعلن بوهامند انه لا يبحث اي جندي من الجنود الصليبيين عن اي نوع من الاسلاب او - [00:05:54](#)

الغنائم ولكن عليه ان يتتبع الجيش الاسلامي بالفعل جريوا وراء الجيش الاسلامي مسافة ثلاثة كيلو مترات كاملة قتلوا فيها عددا ضخما من الجيش الاسلامي لانه للأسف هزم الجيش الاسلامي هزيمة مرة في هذه المعركة وما اشبه هذه المعركة بمعركة تمانية واربعين الف تسعمية تمانية واربعين عندما احتلت - [00:06:13](#)

فلسطين الحبيبة من اليهود وجاءت الجيوش العربية كما يعني رأينا الجيوش التي كانت مع كربوغة جاءت تتصارع وتتقاسم وذرة اللي ظمات في العيون ولم يكن لها قضية جهادية بالمرّة ولم ترفع راية لا اله الا الله. فكانت العاقبة ان حدثت الهزيمة. واحتلت فلسطين وكذلك - [00:06:33](#)

قلة ان تقي في قبل ذلك بعشرات او مئات السنوات كما رأينا في هذه المعركة خلاص استقر الوجد للصليبيين ما عدش في اي نوع من المقاومة. كربوغا رجع الى آآ الموصل. دقاق رجع الى دمشق. آآ حسين ابن ملاعب رجع الى - [00:06:53](#)

آآ حمص والجيش الاسلامية فقدت عدد عددا ضخما من الرجال كذلك فقدت عددا ضخما من السلاح والمؤن والغنائم واستقر الصليبيون في داخل انطاquia لتؤسس بذلك الامارة الثانية الصليبية في تاريخ الحروب الصليبية. الامارة الاولى كانت امارة الرهى - [00:07:10](#)

قبل كده بشهور ودي الامارة الثانية امارة انطقيا لما دخل الصليبيون الى ارض آآ انطاquia فوجئوا بعدة مشاكل. الموضوع ما كانش برضو سهل اولو الاعداد الصليبية قلت جدا. يعني احنا قلنا في اعداد قلت في الطريق وقلت في القتالات المستمرة وقلت في الحصار. وقلت في الحصار الثاني في داخل انطاquia - [00:07:30](#)

تاليا الاعداد الصليبية قلت واصبح الوصول الى بيت المقدس بهذه الاعداد القليلة اصبح فعلا امر صعب جدا لابد ان يحسبه له الف حساب الحاجة الثانية الامبراطور البيزنطي الامبراطور البيزنطي اخلف وعده معهم في النصرة وما جابش الجنود بتووعه يساعدوهم في هذه الازمة بعد ان حصر في داخل انطاquia ومع ذلك - [00:07:51](#)

معهم اتفاقية القسطنطينية انهم يدينون له بالولاء ويقسمون له بالتبعية. فاماذا يفعل الصليبيون في ذلك الموقف؟ الحقيقة كانوا كلهم عايزين يخرجوا من تبعية الامبراطور البيزنطي ويعملوا زي بولدون اللي كان امير الرهى اللي اعلن انفصاله التام عن الامبراطورية البيزنطية واستقلاله بامارة الرؤى - [00:08:15](#)

لكن في هذه الظروف الصعبة ومعهمش الجنود والجنود قلوا جدا. فكروا آآ الف مرة قبل ان يعلنوا هذا القرار الصعب و بعد اجتماع طويل وبعد مباحثات طويلة ليس المجال لتفصيلها وصلوا في النهاية الا انهم يجب ان يبقوا على ولائهم وعلى تبعيتهم للامبراطور - [00:08:35](#)

بظنتي لانهم لن يستطيعوا ان يكونوا الطريق بغير المؤن البيزنطية وبغير الادلاء البيزنطيين وبغير مساعدة الامبراطور البيزنطي القوي اليكسوس منين وبالفعل ارسلوا رسالة الى يطلبوا منه انه يبجي يتسلم المدينة مدينة انطاquia في نظير او بشرط ان يعد - [00:08:55](#)

قوية وان يأتي على رأس الجيش بنفسه لفتح بعد ذلك بيت المقدس في فلسطين. يبقى هم حطوا شرط رئيسي لتسليم الامبراطور البيزنطي اليكسيس كومنين انه يبجي معهم بنفسه لحد بيت المقدس ليضمنوا بذلك انه لن يبيعهم مرة ثانية ولن يتركهم لجيوش - [00:09:16](#)

بعد ان يتوغلوا في داخل الاراضي المشاكل اللي قابلتهم. لكن لسه رد الامبراطور البيزنطي ما وصلش وهنشوف دلوقتي ازاى امبراطور البيزنطي عليهم من المشاكل برضو اللي قابلتهم ان المدينة خالية من المؤن. وخالية من المواد ومن التموين. فبدأ بعد كده الصليبيون يفكروا يخرجوا برة اه امارة - [00:09:36](#)

عشان يحاولوا يغيروا على القرى والمدن المحيطة لياخدوا منها بعض المحاصيل وبعض المؤن لاستكمال البقاء في مدينة انطاquia يومها حولها. لكن في مشكلة اكبر من كل هذه المشاكل واجهت الصليبيين. لحد ما يبجي الامبراطور اليكسيسكا منين - [00:09:58](#) مين اللي هيحكم ان تقي طبعاً كل المشاهدين هيقولوا خلاص ما احنا اتفقنا. ما هو قبل دخول انطاquia اعلن بوهمند الاول اللي هو كان امير الجيوش الايطالية النورمانية انه انسحب بجيشي من الموقعة تماما ان لم يعطى - [00:10:17](#)

ان تركيا حكم ان تقي. وقبل بذلك كل الزعماء الصليبيين. وقرروا ان يعطوا الامارة اه امير امير الجيش النورماني الايطالي كل الكلام ده قبل فتح انطاquia لكن بعد فتح انطاquia بعد سقوط انطاquia هل يا ترى كل الناس هيفضلوا على بعضهم؟ كل الناس هيفضلوا على الفكرة او على - [00:10:33](#)

الكلام اللي اتفقوا عليه مع الحقيقة ما كانش كلهم بهذا التصور اللي حصل ان بوهمند بعد ما دخل رفع اعلامه على المدينة وثار عليه في ذلك الوقت ريمون الرابع ريمون الرابع اللي هو جاي من اه فرنسا وكله كلام ديني ونصرة للصليب. وانه تحرك باسم المسيح عليه السلام - [00:10:57](#)

قال له هذه المدينة ليست من حقك وحدك ولكن من حق كل الجيوش الصليبية. وانه يريد قسماً في هذه المدينة ينازع فيه آآ آآ اه

ريموند وان اه ينازع فيه بويماند وان المدينة تحكم بالاثنيين او تحكم بريمون الرابع لوحده - 00:11:21

طبعا الكلام ده كان على خلاف الاتفاق اللي دار بينهم لكن اصر على ذلك ريمون. طيب انت حكمك لان تقي هذا سيمنعك من اكمال المسيرة. الذي سيحكم ان تقي سيترك القضية التي جاءوا من اجلها قضية القدس وقضية الحجيج وقضية كنيسة القيامة وما الى ذلك من امور كل الكلام ده لم يأتي في ذهن آ - 00:11:38

في هذا الوقت ونسي كل هذه الكلمات الجميلة التي كان يقولها قبل ذلك والنداءات الدينية التي كان يطلقها وتمسك بحكم الطاقة. وطبعا زهرت مشكلة كبيرة وبهم رفض رفض شنيع وبدأت الاصوات ترتفع ثم بدأت بعد ذلك السيوف ترتفع واحتدم الصراع بين - 00:11:58

عينين الصليبيين على حكم ان تقي تدخل وتدخل روبرت اللي هو اللي هو كان من فرنسا برضو وفكوا الصراع اللي بينهم قرروا انهم يشغلوا شوية الجيوش الصليبية ببعض المذابح حول انطاقتها وبالفعل خرجوا الى معرة النعمان بلدة قريبة من انطاquia واقاموا فيها مذبة شنيعة بعد - 00:12:18

ان اعطوا اهلها الامان واتوا من هناك بكم كبير من المؤن الاغذية والمحاصيل والاسلحة وما الى ذلك ليتقوى الجيش الصليبي نوعا ما ولينسى الجميع قضية الخلاف حتى يحل بشكل يرضي جميع الاطراف - 00:12:42

اه كل الموضوع ده اه الامبراطور اه اليكسيسكو منين ما بعتش الرد بتاعه كيف كان يفكر اليكسيسكومين في هذه القضية؟ ليه ما بعتش الرد بتاعه؟ ليه ما جاش يتسلم المدينة في مثل هذه الظروف الصعبة؟ اليكسيسكي منين كان يفكر بطريقة في منتهى - 00:13:01

الخبث والدهاء كان بيقول ان انا لو تركت الجيش الصليبي في هذه الظروف الصعبة فانه سيعلم مدى الاحتياج القوي لي وبالتالي انا شايف الجيش الصليبي بيتهاوى والجيش الصليبي عنده نوع من النقص الشديد في العدد - 00:13:17

وفي نفس الوقت الجيش الصليبي ليس هو العدو الوحيد لاليكسيسكا منين؟ برضو من ضمن اعداء الاقوياء المسلمين. المسلمين اللي هم محتلين في حسابات منين محتلين اسيا الصغرى محتلين الشام وكل دي كانت املاك قديمة للدولة البيزنطية فماذا قرر الاكسسكا منين - 00:13:33

ان يترك القضية تماما وان ينسى يتجاهل الرسالة التي ارسلها الصليبيون لحد ما الصليبيون يتعبوا تعب شديد ويقرروا انهم يحاربوا المسلمين بمفردهم وعندما يحارب الصليبيون المسلمين سوف يفنى عدد ضخم من الصليبيين ويفنى عدد ضخم كذلك من المسلمين فتضعف قوة - 00:13:53

طريقين ويتدخل هنا الامبراطور البيزنطي بقوته المستريحة ليحتل البلاد ولا يبقى معه احدا هو كان خايف من من الجيوش الصليبية اصلا لان الجيوش الصليبية جايبة باعداد جايبة باعداد ضخمة ومعها النساء والاطفال دي مش جيوش مرتزقة دي جيوش جاية عشان تعيش في هذه البلاد - 00:14:13

فاذا يعني استطاعوا ان يحتلوا هذه البلاد من المسلمين ويأخذوها لانفسهم فاي فائدة تعود بعد ذلك على الامبراطور البيزنطي اليكسسكو منين واذا انتصر عليهم المسلمون فاي فائدة تعود آ عليه ايضا فهو يريد ان يثني القوتين جميعا. والكلام ده كلام يعني - 00:14:32

كثير جدا من الدول اللي تتميز بالخبث والدهاء. ولعلنا لو راجعنا تاريخ المعارك الموجودة في زمننا المعاصر الان تجد ان بعض الدول هي الكبرى تمد بعض الجيوش او بعض الدول بمعلومات وتساعد الجيوش من الطرف الاخر فتزكي الحروب بين الدول المتجاورة حتى تفنى - 00:14:52

القوتان جميعا وبالتالي تخلص الساحة ويتدخلوا هم بعد ذلك بعد ان يكون قد نضب السلاح وقلة الرجال وانعدمت القوة. ديت سياسة قديمة حديثة قبل كده مع الدولة البيزنطية وبنشوفها الايام دي مع دول كتيرة. الواقع ده لابد ان يدرسه المسلمون ويعرفوا ان التاريخ بيتكرر - 00:15:12

طيب آآ لابد ان تثار المشكلة من جديد في داخل بيزنطة في داخل انطاquia لان الامبراطورية البيزنطي ما جاش. ومن ثم اجتمع الامراء الصليبيون من جديد وقرروا ان يعطوا حكم ان تقي لبوهاند وان يعطوا آآ ريمون الرابع رئاسة الجيوش المتجهة الى بيت - [00:15:36](#) وبكده تكون المشكلة اتحلت بدل ما هتاخذ انتاκια خد بيت المقدس انت عايز ملك وخلص لا همك دين ولا همك صليب ولا همك غيره فخد الملك في ثاني اصيب بوهمن بكل اطماعه وبكل احلامه التي كان آآ يبينها في انطاquia. وبالفعل امام هذا الضغط الصليبي من كل الزعماء وافق - [00:15:56](#)

ريمون الرابع واخذ الحربة المزعومة اللي لقوها وحمل الحربة وماشية حافي القدمين ولا بس لبس الحجيج وانطلق حتى يحج ماشيا على قدميه كما يزعم كما يقول الى بيت المقدس متقدما الجيوش وهما ماشيين في الطريق لبيت المقدس آآ انفصلت بعض الفرق في - [00:16:16](#)

الطريق للسيطرة على بعض المحاور في طريقهم وبالذات في منطقة لبنان فعندما انفصلت هذه الفرق انفصلوا عند منطقة طرابلس منطقة طرابلس. انفصل اه جوفري ديبايو بفرقة وانفصل ريمونج بفرقة اخرى. اما رامون فحاصر مدينة اسمها مدينة اه جبلة اه - [00:16:39](#)

واما آآ ريم منحصر مدينة اسمها مدينة عرقة وجدي ديبايون حصر مدينة جبلة السورية فبعد هذا الحصار وبعد هذا القتال الطويل حول المدينتين اكتشفوا ان طرابلس هذه المدينة غنية جدا. ومن اغنى - [00:17:01](#)

المدن الموجودة في منطقة الشام بكاملها وكانت المدينة التجارية على اعلى مستوى. وكان يحكم مدينة طرابلس في ذلك الوقت ابن عمار. وابن عمار كان شيعي معظم السكان الموجودين في طرابلس في ذلك الوقت كانوا شيعة. ومع انهم كانوا شيعة الا انهم كانوا منفصلين عن الدولة العبيدية الاسماعيلية الموجودة في مصر. يعني كانت اماره - [00:17:19](#)

مستقلة او مدينة مستقلة. فلما عسكر الى جوارها الصليبيون سال لعابهم الى هذه المدينة الغنية. وبالذات ريمون الرابع احنا قلنا ليه من الرابع كان نفسه في اماره في انتقي او في حكمه في انتاκια؟ واغروه ان هو يتوكل يعني آآ على الله ويزهب ايه؟ الى مدينة آآ - [00:17:39](#)

آآ بيت المقدس لان هو كان عنده مشاعر دينية فياضة كما يقول. وان ديت نصره الرب وما هذا الكلام الذي كان يقولونه لكن في هذا الظرف الذي تعرضوا له الان مع وجود هذه المدينة الغنية مدينة طرابلس ماذا يفعل؟ ميسي ريمون ثاني قضية بيت المقدس ونسي قضية - [00:17:59](#)

الحج اللي كان عايز يعمل ونسي الحرب اللي كانت معه نسي كل هذه القضايا وبدأ عايز يفضل قاعد في منطقة طرابلس وياخذ اماره احسن من ما فيش واحسن الله اعلم الزروف اللي - [00:18:17](#)

موجودة في بيت المقدس شكلها ايه وبالفعل فضل موجود في هذه المنطقة محاصر مدينة عرقة اللي هي تابعة لطرابلس وجذر ديبايون بعد ايام قليلة اسقط مدينة جبلة السورية واصبح ريمون هو الوحيد اللي محاصر عرقها ومش عارف يتصرف معها فاضطر ان يستغيث بجوفر ديبايو انه ييجي يساعده في - [00:18:27](#)

اسقاط مدينة عرقا وبالفعل جه جودري ديبايو وحاولوا يسقطوا مدينة عرقة لكن ما عرفوش يسقطوا المدينة لشدة حصانتها. في الوقت ده ابن عمار الشيعي اللي كان بيحكم طرابلس بعث لهم قال لهم ما فيش داعي للقتال انا ادفع لكم جزية سنوية ولا داعي للدخول في قتال ومدينة طرابلس مدينة حصينة ولو قعدتم - [00:18:47](#)

الشهور كثيرة لن تسقط هذه المدينة وبالذات انها مفتوحة على البحر مباشرة وكان عندها اسطول اه قوي. فالصليبيون فكروا مرة واتنين وثلاثة وفي الاخر لقوا انه فعلا بيضيعوا وقت. وان هتروح القوة زي ما راحت حوالين انطاquia - [00:19:07](#)

ونم عليهم ان يتركوا هذا هذه القصة بكاملها ويتجهوا الى بيت المقدس. مين اللي رفض اللي رفض ريمون الرابع؟ لانه لقي ان هو لو ترك هذه المدينة هيتترك يعني الاحلام ببناء اماره له في ارض لبنان او في ارض الشام او في اي مكان فرفض اصمم على حصار عرقه وفضل محاصر عرقه - [00:19:23](#)

فعل الشهر والثاني والثالث وهنا اجتمع عليه الصليبيون وارغموه على التوجه من جديد الى بيت المقدس لكن بعد ما راح عليهم وقت طويل وهم في هذه الاسماء جات لهم رسالة من الامبراطور اليكسيسس كومنين - [00:19:43](#) وهو طبعا بالمخابرات بتاعته يعني بتابع الموقف وعمال بيلعب الصليبيين وبيلعب المسلمين. قال لهم انتظروني مدة شهرين او ثلاثة في اوائل يونية الف آآ ثمانية وتسعين انا هاجي بجيش وابتدي اتقدم معكم الى بيت المقدس لفتح بيت المقدس بالقوة النصرانية المجتمعة الارثوذكسية - [00:19:59](#)

وقعدوا مع بعض يفكروا يا ترى نستنى ولا ما نستناش؟ ريمون الرابع قرر ان ينتظر تخيلوا ليه من الرابع اللي هو كان اصلا على خلاف مع الامبراطور البيزنطي وقال ان هو لا يمكن ابدأ ان يقسم بالولاء لامبروتورك بيزنطي لانه خرج باسم المسيح - [00:20:19](#) ولم يخرج باسم الامبراطور البيزنطي قرر ان ينتظر لانه شعر ان الزعماء الصليبيين بدأوا يبيعوه وبدأوا يميلوا الى جانب جودفري والى جانب بوهيموند فقرر ان يجعل ولاءه الان الى الامبراطور البيزنطي القوي اليكسوس انتم منين؟ بينما رفض جودري ديبايون وقال ان احنا اتبعنا قبل كده مرة - [00:20:35](#)

من اليكسيسسك منين وسابنا نتحاصر في داخل انطاquia وكان كاد جيش كربغا ان يهلك الجيش الصليبي بكامله وقعد معلقنا فترة طويلة لم يرد على الرسالة التي عرضناها عليه ان يتسلم ان تقي ويأتي بعد ذلك على قيادة الجيوش فهذا بيلعب بنا فرفض الجدد - [00:20:55](#)

وبالتالي حصل صراع جديد بين ريمون الرابع وبين جودري ديبايون. في الاسماء ديت كان الامبراطور اليكسيسسكو مين بيلعب على طرف ثالث وهو طرف الدولة العبيدية وبيراسل الدولة العبيدية انه في حالة يعني دخول البيت المقدس فانه يقسم معها الامور ويتعاون معها في سبيل - [00:21:14](#)

بالاسقاط بيت المقدس لصالح الدولة البيزنطية. طبعا موقف صعب جدا في هذه الاسماء سبحانه الله الرسالة ديت وقعت في ايدين الصليبيين. لسوء حزن الامبراطور البيزنطي وقعت رسالته في ايدين الصليبيين فعرفوا ان الامبراطورية بيزنط بيلعب بالجميع. بيلعب بالمسلمين بيلعب بالدولة العبيدية. بيلعب بالصليبيين بيلعب بالامراء - [00:21:34](#)

اضربهم ببعض فوضح آآ نوايا الامبراطور البيزنطي وبالتالي شعر الصليبيون انهم ضيعوا وقتنا طويلا من اجل انتظاري وبالتالي قرروا التوجه لبيت المقدس لكن رفعت جدا اسهم جوتفي ديبايون القائد الحكيم اللي قدر - [00:21:54](#)

افعال الامبراطور آآ وسقطت او قلت الى حد كبير اسهم ريمون الرابع اللي كان عايز يقيم علاقات ود ومحبة قوية مع وعلى فكرة هيفضل على هذا الولاء والمحبة لان هو سينبذ من بقية الامراء الصليبيين زي ما احنا شايفين في الجو العام الموجود - [00:22:10](#) الحملة الصليبية وبدأوا بالفعل يتحركوا من جديد لبيت المقدس وتقول الروايات ان عدد الجيش الصليبي المتحرك الى بيت مزقلة جدا جدا لدرجة ان بعض الروايات بتصل به الى ستة الاف جندي فقط. لكن بعض الروايات بترتفع به الى ثمانين الف - [00:22:30](#) اه جندي وانا اميل لان الجيش كان حوالي ثمانين الف مش ست الاف او يقرب من ثمانين الف مقاتل لان هو لو ست الاف لا يمكن ابدأ يستطيع ان يكمل المسيرة - [00:22:50](#)

في داخل البلاد الاسلامية وبالذات ان الجيش كان بادي بتلتميت الف مقاتل فمستحيل يوصل لست الاف وبرضو يصير على الاكمال لكن هنقول مسلا كم سبعين الف او الثمانين الف واقتحم الاراضي اللبنانية والاراضي الفلسطينية ليصل الى بيت المقدس؟ من - [00:23:00](#)

بالذكر ان كل المدن الاسلامية اللي مر عليها الجيش بعد كده بعد ما ترك منطقة طرابلس كل المدن الاسلامية كانت تخرج اليه وفد من المدينة المسلمة يحمل الهدايا للجيش الصليبي والمؤن والعتاد في سبيل الا يقتحم مدينته. تخيل - [00:23:19](#) الى مدى الخيانة ومدى طلب الحياة اي حياة ايا كانت يساعد الجيش الصليبي على اكمال المسيرة الى بيت المقدس في نظير الا يتعرض لعكس الا يتعرض لاورصوف الا يتعرض لقيصرية الا يتعرض للمدن الفلسطينية واللبنانية التي مر عليها وممن ساعده كذلك حاكم بيروت - [00:23:39](#)

سور وغيرها من المدن الاسلامية الكبيرة في لبنان وفي فلسطين وهذا يدلنا على مدى المأساة التي وصلت اليها الامة في هذه الظروف. يا ترى هيعمل ايه الجيش الصليبي بعد اما يوصل لبيت المقدس؟ يا ترى ريمون الرابع هيعمل ايه؟ ديوها - [00:23:59](#) هيعمل ايه؟ الدولة العبيدية التي كانت تحكم في ذلك الوقت بيت المقدس هيكون رد فعلها ايه؟ المسلمين الشعوب اللي كانت عايشة في بيت المقدس وعايشة في المدن الفلسطينية في ذلك الوقت ماذا سيكون رد فعلها؟ هذا ما سنعرفه وغيره في الحلقة القادمة.

اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان - [00:24:16](#)

علمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:36](#)